

تفسير البغوي

89 - قال اﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ : { أﻓﻼ ﻳﺮﻭﻥ ﺃﻻ ﻳﺮﺟﻊ ﺇﻟﻴﻬﻢ ﻗﻮﻻ } أي : ﻻ ﻳﺮﻭﻥ ﺃﻥ ﺍﻟﻌﺠﻞ ﻻ ﻳﻜﻠﻤﻬﻢ
ﻭﻻ ﻳﺠﻴﺒﻬﻢ ﺇﺫﺍ ﺩﻋﻮﻩ { ﻭﻻ ﻳﻤﻠﻚ ﻟﻬﻢ ﺿﺮﺍ ﻭﻻ ﻧﻔﻌﺎ } ﻭﻗﻴﻞ : ﺇﻥ ﻫﺎﺭﻭﻥ ﻣﺮ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺴﺎﻣﺮﻯ ﻭﻫﻮ
ﻳﺻﻮﻍ ﺍﻟﻌﺠﻞ ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻪ : ﻣﺎ ﻫﺬﺍ ؟ ﻗﺎﻝ : ﺃﺻﻨﻊ ﻣﺎ ﻳﻨﻔﻊ ﻭﻻ ﻳﺰﻯ ﻓﺎﺩﻉ ﻟﻰ ﻓﻘﺎﻝ ﻫﺎﺭﻭﻥ : ﺍﻟﻠﻪﻡ
ﺃﻋﻄﻪ ﻣﺎ ﺳﺄﻟﻚ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﻓﻰ ﻧﻔﺴﻪ ﻓﺄﻟﻘﻰ ﺍﻟﺘﺮﺍﺏ ﻓﻰ ﻓﻢ ﺍﻟﻌﺠﻞ ﻭﻗﺎﻝ ﻛﻦ ﻋﺠﻼ ﻳﺨﻮﺭ ﻛﺬﻟﻚ ﺑﺪﻋﻮﻩ
ﻫﺎﺭﻭﻥ .

ﻭﺍﻟﺤﻘﻴﻘﻪ ﺃﻥ ﺫﻟﻚ ﻛﺎﻥ ﻓﺘﻨﻪ ﺍﺑﺘﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻬﺎ ﺑﻨﻰ ﺇﺳﺮﺍﺋﻴﻞ